

الغفار والغفور / أسماء الله الحسنى / الحلقة ٨٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ثمانية واربعين من مقاطع تدبر اسماء الله الحسنى ونحن الليلة مع اسماء الله الغفار والغفور نبدأ ان شاء الله قال تعالى - [00:00:00](#)

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون لله اسماء حسنى. وعلينا ان ندعوه بها يعني ان نطلب منه ما اعده الله لنا ووضح لنا من فهمنا لهذه الاسماء الحسنى - [00:00:41](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة. من احصاها دخل الجنة. وقال العلماء قال العلماء من احصاها بالتاكيد ليس معناها من عدها. او من حفظها عن ظهر قلب. وان هذا وحده يكفي الى ان يدخل الانسان الجنة. ولكن - [00:01:15](#)

من فهم معانيها واحصى ما آآ تحملها هذه الاسماء من مقتضيات تستطيع ان تستطيع انها تغير الانسان الى الافضل اذا يجب ان يبحث الانسان عن هذه الاسماء وعن معانيها انا عايز اقول لكم انا مصر ان انا - [00:01:38](#)

دائما اكرر هذه الايات التي تتكلم عن الاسماء الحسنى. وهذه الاحاديث التي تتكلم عن الاسماء الحسنى. واعيد شرح معنى هذه الايات والاحاديث ان هناك من فسرها تفسيرات خاطئة وعن قصد بخدمة اجندات معينة. يعني مسلا هناك - [00:02:02](#)

الشيعة الاثنى عشرية يقولون ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها اللي هم آآ ال البيت يعني ال البيت هم الاسماء الحسنى او الائمة الاثنى عشر هم دول الاسماء الحسنى لذلك يجب ان احنا نعيد باستمرار تفكير نفسنا بهذا الكلام. المهم - [00:02:22](#)

من اهم هذه الاسماء آآ المشتقة من المغفرة اسمي الله الغفار والغفور العلماء قالوا لا هناك ثلاثة اسماء الغافر والغفار والغفور لكن احنا قلنا في حلقات المقدمة انا هنتبع مدرسة متشددة - [00:02:44](#)

في اختيار الاسماء ولن نقبل الاسماء المشتقة اه اه او المقيدة. يعني مسلا اسم الغافر لم يرد الا مقيدا. هم. في اول سورة غافر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:03:11](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. حا الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير العزيز اسم واضح نعرف بقى - [00:03:31](#)

العليم واضح ايضا معرف باله. قال لك غافر. لأ ظافر الاسم ورد اه مقيد يعني ايه؟ غافر الذنب طب ما هو بعديه قابل التوب لو قبلنا اسم الغافر واشتقيناها من غافر الذنب يبقى لازم لازم نسمي الله القابل - [00:04:05](#)

ونشتق من قابل التوب ونسمي الله الشديد لانه نشق من شديد العقاب لأ دي اسماء وردت يعني ممكن اقول انا ممكن اوافق على ان غافر الذنب اسم لله لان هو ورد كده - [00:04:32](#)

وقابل التوب اسم لله شديد العقاب لكن مش هسميه الشديد يعني فيه ناس سموا ربنا السريع عشان سريع الحساب انا بنفسى سمعت في يوم من الايام يعني درس لواحد مسمي بيقول ان اسماء الله السريع. واللي عايز يجي له سيارة - [00:04:50](#)

يدعي ربنا باسمه السريع هيجي له سيارة مش معقول المهم ازا ما فيش لزوم لاشتقاق اسم الغافر. خاصة وان احنا عندنا اسميين تانيين من نفس مادة وهما الغفار والغفور ومعانيهم مغطيين معنى الغافر. يبقى مش ما احناش محتاجين نشق اسم الغفر ابداء الحقيقة - [00:05:12](#)

اداء وجهة نظري انا مع هذه المدرسة طيب خيلنا بقى في الغفار الغفور الغفور صيغة مبالغة على وزن فعول والغافر صيغة مبالغة على

وزن فعال الغفرة اصلا والتغطية آآ بالتالي نقدر نقول ان المغفرة - [00:05:39](#)

يا مزيح المعنى من الستر والعفو في نفس الوقت منها انها ستر للعيب والعفو عنه الستر ان ربنا يغطي خطيئتك في الدنيا ويسترك ولا

يفضحك والعفو انه يسامحك فلا يعاقبك عليها في الاخرة - [00:06:15](#)

العفو يعني الترك اعفاء اللحية يعني ترك اللحية دون حلق يعني عدم حلق اللحية ده اسمه اعفاء. فالعفو هو الترك الغفار على وزن

فعال اللي بيتكرر منه المغفرة فعال ممن يتكرر منه الفعل يعني يسمى النجار - [00:06:40](#)

يعني مش كل واحد عمل كرسي هيبقى نجار لكن اللي بيصنع اثاث من الخشب كتير اهو ده اسمه النجار اكتسب اسم الايه ؟ الفاعل

الفعل بسبب تكرر الفعل منه الانسان اللي بيكذب الكذب ده ما بنقولش عليه كذاب لا هو الكاذب. كذب مرة - [00:07:07](#)

انما الكذاب من يتكرر منه هذا الفعل يعرف به تمام؟ يبقى اذا فعال من يتكرر منه الفعل ربنا غفار لانه يتكرر منه المغفرة مبالغة مفيد

تعود الفاعل على هذا الفعل - [00:07:32](#)

وتكراره منه كثيرا. اذا الغفار يغفر كثيرا انا عايز اقول لكم ان احنا ما عندناش تصور لمغفرة ربنا هي قد ايه كبيرة اقول لكم على

حاجة بس بعضنا بيخسر لما حد بيغلط فيه بيغفر له - [00:07:56](#)

انا نعرف ناس كتير كده على فكرة كويس تخيلوا معي كده ممكن يكون في انسان عنده مسلا شركة مش هقول لكم ان فيه موظف

في الشركة اخطأ في حقه وتجراً عليه ثم اعتذر له فغفر له ده طبيعي - [00:08:16](#)

الطبيعي يكون موجود لكن تخيلوا لو الشركة دي كل الموظفين اللي فيها بيخطئوا كل يوم وبيتجرأوا على مخالفة اوامر صاحب

الشركة كل يوم ثم يعتذر كل يوم هل هيفضل يغفر لهم كل يوم كده - [00:08:38](#)

ده يقفل الشركة احسن. ده شيه يجيب الضغط ده شيه يموت الواحد يعني اذا الانسان لا يستطيع ان يغفر هذه المغفرة ابدأ مش

بالشكل ده ابدأ دي محتاجة غفار يقدر يغفر كتير في حالة الانسان دي محتاجة ان العلماء يعملوا روبوت يفضل يغفر يغفر يغفر

باليابة عن الانسان ما هو طول الوقت بيغفر. لان كل - [00:09:01](#)

بيغلطوا كل يوم ويركزوا له ومطلوب انه يغفر لهم كل يوم والاطباء يشوفوا له بقى دواء مهدئ عشان ضغطه ما مش معقول مش

ممكن. ما حدش يستطيع يعمل كده وربنا بقى - [00:09:29](#)

ايه الغفار؟ طول الوقت يغفر للمستغفرين بل ويحب ان يغفر له اقول لكم اكثر من كده ؟ بل واذا ما اخطأوش يستبدلهم باخرين.

يخطئوا ويستغفروا فيغفر لذلك بقول لكم احنا ما عندناش تصور اصلا - [00:09:49](#)

لمعنى مغفرة المغفرة الالهية غير المغفرة الانسانية تماما يعني تخيل كده رئيس مجلس ادارة شركة عنده موزفين ما بيغلطوش.

هيمشيهم ويجيب اللي بيغلطوا. ليه؟ عشان هو بيحب يغفر بيحب للدرجة دي انه يغفر - [00:10:14](#)

شيه لا احد يستطيع انه يتصور معناه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الحديس صحيح طبعا ورواه آآ ابو هريرة رضي الله

عنه والذي نفسي بيده لو لم تذبوا - [00:10:32](#)

لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم ويغفر له انا غفار الغفور على وزن فاعول والفعال هو مادة الفعل نفسها

يعني ما نقول وضوء هو ماء الضوء - [00:10:54](#)

الفتح وضوء اللي هو الماء. يقول لك جئنا النبي بوضوء. يعني بماء عشان يتوضأ السحور هو طعام السحور اذهبوا فاتونا بسحور.

يعني هاتوا لنا اكل كانت صح الطهور هو الماء الذي يتطهر به - [00:11:21](#)

الغفور هو المغفرة نفسها لما ربنا يسمي نفسه الغفور وكأنه يقول انا المغفرة كلها. وده اللي قلته لكم دلوقتي مغفرة الله لا يمكن ابدأ

يستطيع الانسان يتصورها يعني ربنا يقول لك انا مادة المغفرة نفسها - [00:11:46](#)

مش هتخلص المغفرة اللي عندي مهما غفر من ذنوب كبيرة جدا وكثيرة جدا لناس عددهم كتير جدا مغفرته فوق حدود اي تصور لو

حد عمل كل السيئات اللي في الدنيا ثم تاب فرينا غفور. مغفرته تسع كل ذنوب الدنيا - [00:12:10](#)

سورة الاعراف يقول تعالى والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا. ان ربك من بعدها لغفور رحيم السيئات هنا معرفة

والذين عملوا مش سيئات لأ والذين عملوا السيئات يعني كل السيئات. كل انواع السيئات - [00:12:32](#)

معرفة عشان تعطي معنى ان الناس لو ارتكبوا كل السيئات ثم اخلصوا في توبتهم ثم تابوا من بعدها ان ربك من بعدها يعني بعد ان يتوبوا من كل هذه السيئات سيجدوه غفور رحيم - [00:13:00](#)

مغفرته واسعة جدا. تسع كل السيئات الغفار ورد في القرآن الكريم خمس مرات يعني مسلا هنجد في سورة المؤمن سورة غافر مؤمن ال فرعون بيتكلم قومه ال فرعون بيقول لهم ايه - [00:13:25](#)

ويا قومي ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار تدعونني لأكفر بالله واشرك ما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار انه بيتكلم قومه وبيقول لهم ان الله غفار - [00:13:49](#)

يغفر لهم جميعا. مهما بلغ عددهم مهما تعددت ذنوبهم. كل واحد منهم يبقى الغفار خلي بالك من من هنا هنا هو بيدعو قومه بايه؟ مش بالتخويف الترهيب كان واحد بيدعو ال فرعون المجرمين الزلمة الكفرة المشركين اللي بيعبدوا تمانية واربعين اله وبيقول لهم -

[00:14:12](#)

ربنا عزيز غفار يبقى الغفار للظلام الظلم وللکفار كثير الكفر بقى عادة يبجي غفار مع مع الناس اللي اللي ترتكب الفعل كثيرا بصيغة فعال ايضا. بص مسلا في سورة نوح. لاحزوا بقى معي دي - [00:14:37](#)

بيقول ايه؟ فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. ليه ما قالش غفورا سورة نوح ايضا بيوصفهم بيقول انك انتظرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا. فالكفار له رب غفار - [00:15:09](#)

مهما كفر وتعددت مظاهر كفره. رب غفار المهم انه يتوب ويستغفر. بيدي بيكفر كثير بربنا غفار بيغفر كثير في سورة الزمر يقول تعالى خلق السماوات والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل. وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل -

[00:15:32](#)

يسمى الا هو العزيز الغفار. ليه ما قالش العزيز الغفور عشان الاية اللي قبلها نتكلم عن الانسان الكفار قال لك ايه الاية الاية ثلاثة ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار - [00:15:59](#)

عشان ده كفار قبل غفار بعدها كل كفار له رب غفار. المهم ان هو لا يعاند الله ويتوب في سورة الاحزاب وصف الانسان بانه كان ظلوما جهولا جاءت بعدها اية تصف الله بانه كان غفورا رحيمًا. عشان كل ظلوم له - [00:16:22](#)

رب غفور كل جهول له رب غفور اسمع كده في سورة الاحزاب انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابيين ان يحملنها واشفقن منها وحملها انه كان ظلوما جهولا هتيجي بعدها بقى ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله

على المؤمنين والمؤمنات - [00:16:45](#)

الله غفورا رحيمًا مهما بلغ ظلم وجهل الظلوم الجهول له رب غفور. المهم هو يتوب في سورة ابراهيم واتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم كفار. ظلوم - [00:17:26](#)

جاءت لها غفور معايا وصفة الانسان بالظلوم اتبعها اية تصف الله بالغفور واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امانا واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. ربي انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم - [00:17:53](#)

مهما كان اسلام باروق الله غفور عشان تعرف مدى عظم مغفرة الله احنا قلنا تعرف الاشياء باضباها يعني ما معنى طويل؟ عكس قصير وممكن بضد الشيء تعرف الشيء اه ما معنى قريب ضد بعيد؟ - [00:18:22](#)

اذا بضد الشيء ممكن تعرف الشيء. من وسائل التعرف آآ انك تعرف عكس الشيء. انا هنا بقى الاية دي استوقفتني كثيرا سورة الحجر دايمًا الحقيقة كنت بفكر فيها نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم - [00:18:43](#)

وان عذابي هو العذاب الاليم دايمًا كنت اتساءل ليه القرآن بيسارع في ذكر العذاب الاليم فورًا الاية دي بعد ذكر المغفرة والرحمة ايه الهيلة بص كده نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم. ياه! احساس حلو اوي - [00:19:01](#)

الاية بالامل وبالمغفرة وبالرحمة وراها على طول. وان عذابي هو العذاب الاليم تقول يا ربي ليه ما تركتنيش استمتع كده بمعنى الغفور

الرحيم؟ اربع خمس ايات قبل ما تبدأ تكلمنا عن العذاب وانه عذاب اليم - [00:19:26](#)

ان الاشياء تعرف باضابها دي بقى خلتني افكر لأ دي مقصودة ان كلمة العذاب الاليم تأتي فورا بعد الغفور الرحيم. وكأن ربنا ما زال بيتكلم عن مغفرته ورحمته ازاى بقى - [00:19:45](#)

لما اقول لك مسلا آآ ان آآ واحد لا يملك انه يعاقب انسان تاني انسان قوي جدا وهو غلبان اوي وضعيف اوي ولا يملك ان هو يبطش به ولا يملك ان هو يبجي الانسان ده هو ضربه على القدم - [00:20:03](#)

جدا فقال له انا باغفر لك ومسامحك مغفرته ومسامحته له دية ما لهاش اي قيمة. يعني هو اصلا ما كانش هيقدر يعاقبه ولا يبطش به لكن لما يكون قده في القوة يقول له بص انا ممكن اردها لك ولكن انا هغفر لك وهسامحك. اه دي مغفرة ومسامحة لها قيمة -

[00:20:22](#)

برضو شوية وان كان قده بالزبط يعني اللي هو يقدر يمسح به البلاط بيقول له انا هاغفر لك دي مغفرة ومسامحة قوية جدا لان قدر العذاب والبطش اللي كان هينزل به بيحمله المغفرة والرحمة دول - [00:20:44](#)

مجموع كبير قوي وكأن ربنا لما بيقول نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم لسة بيتكلم بعدها بقى عن قدر مغفرته ورحمته دي وان عذابي هو العذاب الاليم. يعني بالمغفرة والرحمة دي سيتم تفادي عذاب اليم جدا. شفت بقى قدر المغفرة والرحمة - [00:21:03](#)

خذت بالك انا اقصد ايه هنا طيب برضو عاوز تعرف مغفرة ربنا عظيمة لاي درجة نسمع في سورة الصمعة قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم - [00:21:25](#)

ربنا بيأمر النبي عليه الصلاة والسلام انه يخاطب عباده مين اللي خربوها خالص قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم. مش اي ناس ارتكبوا كبائر المعاصي قل لهم ما تياسوش من رحمة ربنا - [00:21:55](#)

لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا لا يوجد ذنب اكبر من ان ربنا هيغفره ربنا يغفر كل شيه ليه؟ لان هو الغفور الرحيم ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - [00:22:17](#)

رحمة الله انه يغفر يعني المغفرة ثمرة الرحمة خلي بالك ان الله يغفر الذنوب جميعا جميعا ليه؟ لان هو غفور انه هو الغفور وكل ده ليه يبقى من رحمة ربنا انه غفور - [00:22:41](#)

ولانه غفور وغفار يغفر الذنوب جميعا مهما كان حجمها ده يقودنا بقى للكلام عن اقتران الغفور الرحيم من قبلها خلونا نشوف النبي عليه الصلاة والسلام علمنا الاستغفار في كثير من الاحوال. ده حتى واحنا نايمين. يعني حتى واحنا نايمين - [00:23:06](#)

وانت نايم لو اتقلبت كده في فراشك وقمت تشد البطانية كده او تزيح البطانية عنك او تتقلب استغفر ربك قال النبي صلى الله عليه وسلم انا انا بعض الرحلات مع ناس - [00:23:27](#)

كنت ببات معهم كنت بشوف والله وهم نايمين بيذكروا الله ويستغفروه. يعني كانوا عارفين بيتقلب واسمعه بيستغفر بيذكر ربنا من تعار من الليل وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:23:43](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيه قدير. الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله وهو الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب - [00:24:02](#)

فان توضأ وصلى قبلت صلاته يعني لو قام بقى وصلى تهجد يعني. ربنا يقبل صلاته ولو استغفر يعني ما صلاح بس استغفر ربنا ربنا هيغفر له يبقى النبي صلى الله عليه وسلم علمك الاستغفار لما تتقلب بالليل في فراشك - [00:24:22](#)

وايه كمان؟ ودعاء ركوب الدابة. ركبت عربيتك. ركبت المترو. ركبت الاسانسير. ركبت الطائرة. تقول الحمد لله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون. وخالقون - [00:24:44](#)

ثم حمد الله ثلاثا الحمد لله الحمد لله. وكبر ثلاثا الله اكبر الله اكبر الله اكبر. ثم قال سبحان اللهم اني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:25:06](#)

اتعلمنا الاستغفار لما يركب على الدابة دعاء ختم المجلس. يعني قاعدين كده بنشرب شاي مع بعض. وقمنا قايلين ايه؟ سبحانك اللهم

وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت ثم نقرأ سورة العصر - [00:25:24](#)

كل هذا الحرص من النبي صلى الله عليه وسلم انه يعلمنا الاستغفار يعني الاستفار بيعمل ابيه للدرجة دي يعني الاستغفار مهم

الاستغفار يحافظ على فطرة الانسان سليمة عارفين ازاي كل انسان بيتولد بفترة سليمة اصلا - [00:25:47](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة يبقى كل مولود بيتولد على الفطرة لكن الفطر دي تفسد مع الوقت

الفترة اللي هي يا جماعة - [00:26:10](#)

الفطرة هي القدرة على تقبيح القبيح وتحسين الحسن الواضحين يعني مش محتاجة ان انسان يكون عالم في الشريعة الاسلامية

عشان يستقبح الغش. او يستقبح الخيانة او تقبح الشرك او يستقبح القتل او يستقبح الكذب - [00:26:26](#)

مش محتاجة ان انا اتعلم ان الحاجات دي غلط ده شيه بالفطرة الانسان يعلم ان هذا قبيح خلاص سيبك من حرام دلوقتي. يعلم ان ده

غلط مش محتاج يكون انسان عالم في الفقه عشان يستحسن الصدق - [00:26:49](#)

يستحسن يعني يرى انه حسن. يستحسن التوحيد. يستحسن الاخلاص. هذه اشياء فطرية لكن الذنوب تلوث الفطرة النهاردة بنشوف

ناس فطارها ملوثة شايفين ان الشزوز ده والكلام ده لان الفطرة تلوثت عندهم - [00:27:06](#)

ده نتيجة ايه في المعصية ان الانسان بدأ يألف المعصية واحد يرتكب الذنب ويشعر بلذة المعصية تبدأ الفطرة تبوز. الاستغفار ده

بيعمل ديتوكسنج. يعني بيظهر الايه ؟ الانسان من السموم دي - [00:27:30](#)

يبقى فايدته انه بيرد الانسان الفطرة الطبيعية. انت يعني الواحد لما بيستغفر بيتذكر الذنوب اللي ارتكبها وكده النهاردة او بتاع

بيتعلم ديتار ما يستحسنش ما ما ينزلقش الاستغفار هو تحصيل للفترة بتاعة الانسان - [00:27:52](#)

تستاهل الفرقة كانك بتبني حصن حوالين فطرتك عشان يحميك. مسلا ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستغفر في اليوم مائة

مرة عن ابن عمر وورد ايضا سبعين مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال انا كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:11](#)

في المجلس الواحد مائة مرة رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم رب اغفر لي وتب علي ايه في ايه! النبي لا يرتكب

معاصي اصلا وكذلك احنا كمان ربنا علمنا نستغفر بعد الاعمال الصالحة. مين قال لك تستغفر بعض المعاصي - [00:28:33](#)

مين قال لك النبي بيستغفر المشرك؟ بيستغفر من المعاصي احنا بنستغفر حتى بعد الاعمال الصالحة الاستغفار ورد بعد التهجد.

التهجد الليلي تخيلوا واحد قاعد معزم الليل يصلي لله وبعد كده يستغفر. طب يستغفر من ايه؟ هو عمل حاجة وحشة - [00:28:58](#)

ربنا بيوصفهم بيقول ايه كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون. يعني كانوا قليلا ما ينامون. ليه ؟ قاعدين بيصلوا

يتهجدوا بيقروا قرآن وبالاسحار يعني وقت السحر هو ايه خلاص في الاخر خالص قبل الفجر على طول - [00:29:15](#)

يستغفرون طول الليل بيصلوا نفس الكلام. ختام مناسك الحج يعني بعد الوقوف بعرفة احنا بنبقى نازلين من عرفة بدون ذنوب كما

ولدتنا امهاتنا ربنا في الوقت ده امرنا بالاستغفار بيقول - [00:29:39](#)

ثم افيضوا من حيث افاض الناس. اللي هي ايه آآ مزدلفة واستغفروا الله ان الله غفور رحيم لسة حاجين الحج عرفة لسة نازلين من

عرفة واحنا في مزدلفة بنستغفر في علماء قالوا ان الاستغفار لا يكون من المعاصي فقط - [00:30:02](#)

لكن لو سلمنا بان الاستغفار بيكون من المعاصي طب هو مين قال ان المعاصي ما هو عاصي الجوارح بس معاصي القلب اصعب بكثير

جدا من معاصي الجوارح يا جماعة معاصي الجوارح زي مسلا النظر الى ما حرم الله - [00:30:28](#)

السرقة الكذب في معاصي جوارح سببها معاصي القلوب اللي هي امراض القلوب اللي بتسبب معاصي الجوارح السرقة سببها ايه

معصية قلب من الطمع حب جمع المال ده سبب للسرقة الكذب - [00:30:47](#)

سبب ومعاصي قلوب زي مسلا الكبر المتكبر ده يكره الظهور بمظهر المخطئ. فلو غلط وعمل حاجة يكذب يقول انا ما عملتهاش لانه

يكره عشان عنده معصية قلب يكره الظهور بمظهر - [00:31:11](#)

احنا قلنا ان الاستغفار تحصيل للنفس ضد المعاصي. اذا الاستغفار تحصين للنفس ضد معاصي القلوب ايضا فتجد ربنا عليه الصلاة

والسلام بيامر النبي صلى الله عليه وسلم نفسه واحنا بنتربى من خلال هذه التربية الربانية - [00:31:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قلت لكم قبل كده وكتبت الكلام ده في تغريدة من التغريدات انه من اراد ان يحب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن بتدبر ويلاحض الضمائر - [00:31:49](#)

يعني ايه الضمائر اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يعني ايه ورأيتته ده اسلوب مخاطب ربنا بيخاطب فرد بصيغة الايه؟

المخاطب بيبقى النبي على طول. ما دام مفرد بصيغة المخاطب يبقى النبي. قل اي قل هتبقى قل ايه؟ يا محمد - [00:32:02](#)

ماشي؟ لكن قولوا امنا بالله ببقى ربنا بيكلم المؤمنين لكن قل صيغة مخاطب مفرد. يبقى النبي على طول اقرأ القرآن بتدبر ولاحض

الضمائر دي. لو لاحزت كل مرة ربنا بيكلم فيها النبي - [00:32:30](#)

اتحب النبي جدا لما ترى التربية الربانية لئالها اذا جاء نصر الله والفتح اللي هو ايه فتح مكة اكبر نصر بعد واحد وعشرين سنة عانى

فيها هو والصحابة ومنهم من قتل ومنهم من سحل ومنهم من عذب - [00:32:46](#)

معظمهم تركوها وبقوا لاجئين وهاجروا الحبشة وهاجروا المدينة. يا خبر ابيض! تركوا بيوتهم وتركوا تجارتهم وتركوا كل حاجة وبعد

كده يدخلها فاتحا اكبر مجد ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. وكمان القبائل كلها جاية داخله - [00:33:13](#)

تعمل ايه بقى فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ابن حصون حوالين نفسك حصن نفسك من العشب. حصن نفسك من الكبر

يومها دخل ازاى هو اكبر منتصر في العالم في الوقت ده - [00:33:36](#)

فتح البلد اللي حاربته واحد وعشرين سنة دخل كالمهزوم مش كالمنتصر. دخل على راحلته وساجد عليها مطأطأ الرأس. راسه تكاد

تلمس ظهر ده زي ما يكون واحد مهزوم وداخل مطأطأ الرأس. تطأطأ رأسك ليه؟ بيبيني حصون حوالين نفسه - [00:34:01](#)

استغفر فسبح بحمد ربك واستغفره ابن حصون حوالين نفسك من العشب ومن الكبر. هذا النصر نصر الله. ربنا اللي جاب النصر ده كان

النبي لما كانوا بيحفرُوا الخندق النبي عليه الصلاة والسلام خبط خبطة كده جت كودية مش عارفين مش قادرين عليها فجه النبي

بنفسه بيكسرُها بنفسه هو وبعد اول واحدة قال - [00:34:25](#)

تفتح الروم قال ستقاتلون الروم ثم يفتحها الله يقاتلون فارس ثم يفتحها الله هم اللي بيقاتلوا ربنا اللي بيفتح. ربنا اللي بينصر النصر

من عند الله. ابن حصون حوالين نفسك - [00:34:51](#)

فسبح بحمد ربك واستغفره ابن حصون تحصنك من امراض القلب. انه كان توابا وفي تدبر اسم التواب قلنا التوبة هي الرجوع من

حال الى حال افضل الانسان بعد ما يقوم الليل ويتهد بالقرآن بيبدأ الهجوم عليه من شهوات النفس - [00:35:09](#)

وكل المشاعر المدمرة. اول شعور لابد من مقاومته هو ان الانسان يظن نفسه انه عمل حاجة مفيدة لربنا انك عملت لربنا خدمة انك

قمت الليل اه يا بابا انت بتفيد نفسك انت. انت بتخدم نفسك - [00:35:33](#)

لو كل الناس كفروا بالله ده لا يضر ربنا في شيه. لو كل الناس وقفوا يصلوا ويخشعوا في الصلاة. هذا لا يفيد ربنا في اي شيه قال

تعالى في الحديث القدسي - [00:35:49](#)

يا عبادي انكم لن تبغوا ضري. ضري فتضروني ولن تبغوا نفعي فتتفغوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على

اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في - [00:36:05](#)

شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل من واحد منكم ما نقص ذلك من ملكه شيئا اول حاجة

تستغفر ربنا منها وايه شعور مثل هذا - [00:36:36](#)

انك عملت خدمة لربنا او ان ربنا استفاد منك اي شيه دي اول حاجة تستكثر منها بعد ما بعد الطاعة بعد الطاعة الثانية استغفر

ربنا من ان يدخلك شعور العشب. يعني تعجب بنفسك - [00:37:01](#)

تشعر انك بقيت ياما هنا ياما هناك لئلك احنا عندنا دورة التربية الروحية بعد دورة التربية الايمانية بتعالج الاثار الجانبية لدورة

التربية الايمانية اللي بعد دورة البعض بيظن نفسه بقى. اه عم الشيخ - [00:37:21](#)

لا مين زبي بقى مين بيقف يصلي زبي كده وانا قدوة ويا بركة الامة الاسلامية بي الشعور بالكبر ده فتبدأ بيدأ الانسان يتكبر على

اقرانه ايه وانت ايه احمدا ربنا انك بتبص في وشهم اصلا. هم كانوا يطولوا يعني يسكنوا في العمارة مع واحد زيك - [00:37:35](#)

المفروض يكون في احترام لامسالك كل ده وسوسة بيحي للانسان انت من اهل العلم والتقوى والصالح والكلام ده كله لو الشيطان يدخل بقى مدخل الدعوة بقول لك ايه مش صليت خلاص قيام؟ - [00:38:00](#)

يلا بقى اعمل كده آآ تغريده نحطها على تويتر عشان تقول لكل المتابعين بتوعك عن التجربة الرائعة اللي انت عشتها او ابعت للناس على الجروبات بتاعة الواتساب عشان مشاعرك وخشوعك ده ينتقل للناس الثانية. اصل انت قدوة - [00:38:15](#)

هياخد من اخلاصك بعد ما كان العمل لوجه الله بقى للناس اصبحت للشهرة اصبح لطلب السمعة طلب المدح طلب الثناء من الناس يبقى الاستغفار بيحسك من كل هذه الشهوات تالت حاجة الاستغفار ايضا مما من عمل الصالح من النقص - [00:38:36](#)

وانت برضو اسئنا الصلاة آآ مخك راح شوية في العربية اللي محتاجة تصليح وشوية في السبابة بتاعة البيت المحتاجة مش السبابة وشوية في الدكتوراه اللي انت مش عارف وعايز تعملها. فدماعك سرحت حبتين. فالعمل بتاعك نفسه حتى لو كان عمل صالح هو ما كانش كامل - [00:38:59](#)

الاستغفار ايضا هو استغفار من النقص اللي كان في العبادة تمام يعني لما عندما نزلت سورة النصر ربنا ختمها بايه ؟ دي بقى. هنهي بداي الحلقة النهاردة عشان ما نطولش عليكم اكثر من كده - [00:39:17](#)

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. لما سمعها سيدنا عمر ابن الخطاب سيدنا آآ العباس قال لهم ان هذا يوم فرح ازاي تبكوا؟ قالوا ان هذه الاية فيها نعي رسول الله - [00:39:33](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم صدقتما نعيد الى نفسي. الاية دي بتنعى النبي نفسه قل له انت خلاص ماشي من الدنيا هم بقى ازاي عرفوا ازاي سيدنا عمر ابن الخطاب وسيدنا العباس فهموها - [00:39:59](#)

الاية بتقول ايه بتخبر انه هيموت فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا وبعد كل السنوات دي من الدعوة والبلاغ والجهاد يعمل عمل صالح ها ادي العمل الصالح بنستغفر زي ما ورد في قيام الليل وورد - [00:40:16](#)

فلما ربنا يقول له استغفر يبقى انت خلاص خلصت المهمة على طول ده الاستغفار اللي بعد العمل الصالح عبادة ابلاغ الرسالة انتهت وامر انه يختتمها يلا استغفر انت جاي هذا والله اعلى واعلم - [00:40:38](#)

اللهم انت ربنا خلقتنا ونحن عبيدك واماؤك نواصينا بيدك. ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك اللهم ربنا ورب السماوات ورب الارض ورب كل شيء ومليكه فالق الحب والنوى. منزل التوراة - [00:40:57](#)

الانجيل والقرآن العظيم نعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. انت الاول فليس قبلك شيء. وانت فالآخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك - [00:41:18](#)

شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر. اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء اليك اللهم اغنا بالافتقار اليك. ولا تفقرنا بالاستغناء عنك. نعوذ بك من الفقر الا اليك. اللهم اكفنا - [00:41:41](#)

بحلالك عن حرامك واغننا بفضلك عن سواك اللهم ما امسى بنا من نعمة او باحد من خلقك فمك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانتك - [00:42:03](#)

ربنا اغفر لنا ذنوبنا كلها دقها وجلها واولها وآخرها. وعلانيتها وسرها وما قدمنا منها وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين - [00:42:27](#)

ربنا انا نعوذ بك من همزات الشياطين ونعوذ بك ربنا ان يحضرونا. وتب علينا انك انت التواب اعزنا بطاعتك ولا تذلنا بمعصيتك حسن اخلاقنا بالصفات الحميدة والاخلاق الكريمة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقرب - [00:42:50](#)

يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبب - [00:43:14](#)

اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا - [00:43:37](#)

اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعلنا ممن احصوا اسماءك الحسنی وبلغتهم بها جنتك اللهم اجعل القرآن

الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا - [00:44:06](#)

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يقتربون وبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من

يكيد لنا ولهم. واحفظنا - [00:44:29](#)

فياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه

ايذ بنصرک المرابطين في الارض المباركة - [00:45:00](#)

فلسطين يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث اللهم سدد رميهم وخبب رمي عدوهم. اللهم انصر اوليائك على اعدائك. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند انصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس -

[00:45:19](#)

فانهم لا يعجزونك اللهم احفظ المسلمين من الزلازل والغرق والهدم والامراض. اللهم يا من جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم. اجعل

سجن بردا وسلاما على عبادك المأسورين وايماءك المأسورات. وعجل بفرجهم. احسن خلاصهم. فرج كربهم - [00:45:44](#)

مع المبتلين من عبادك المهجرين من ديارهم. ضاعف ثوابهم ثبتهم على دينهم. ان كانوا جياع فاطعمهم. ان كانوا حفاة فاحملهم. ان

كانوا عراة فاكسهم. ان كانوا مرضى فعافهم. ان كانوا مقهورين فانصرهم واشف صدورهم - [00:46:06](#)

حضور عبادك ممن ظلمهم. فهل هم فيه يوما كاليوم الذي شققت فيه البحر لموسى وهارون واغرقت فيه عدوك وحسبنا الله ونعم الوكيل اللهم اشف مرضانا واهدي شبابنا وارض عنا ورضنا واجمعنا في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك. واسقنا من يد سيدنا محمد

شر - [00:46:26](#)

ضربة هنيئة لا نظماً بعدها ابدًا ولا تحرماً لذة النظر الى نور وجهك الكريم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتاب بك

وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على - [00:46:51](#)

شريعتك ووثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض ايماني بك وجميل التوكل

عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - [00:47:16](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا لنستكمل اسماء او اسماء مي الغفار

والغفور. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:47:37](#)